[31] البعض جميع الافراد الواجبة فينصرف اللزوم إلى حاصرة محيطة تنتج المطلوب على انه قد تقرر في مقره ان مرسلات العلوم والصناعات محيطات ومطلقاتها ضروريات فما ظنك بمرسلات احاديث سيد البشر واوصيائه الطاهرين صلوات ا عليه وعليهم اجمعين هذا واما الطواف المندوب فالاصح انه غير مشروط بالطهارة وخصوص رواية (هذه الروايات واحدة من حيث المتن ولهذا عطف بعض الراوى على بعض والا ليس بصحيح على الاصح بل ينبغى ان يقال رواية كذا أو رواية كذا) محمد بن مسلم وزرارة وعبيد يدفع تمسك العلامة في النهاية مطابقا لابي الصلاح الحلبي بالعمومات قاعدة منطوق انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى يقتضى تمييز العمل عند المكلف عن كل ما يشاركه في جنسه أو في فصله أو في خواصه أو في وجوهه وكيفياته أو في غاياته فالنية تعتبر في جميع العبادات
